

المجلس (956) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى النهي عن ان يقضي في قضاء بقضاءين. قال اخربنا الحسين ابن منصور ابن جعفر قال حدثنا مبشر بن عبدالله قال حدثنا سفيان ابن خفيف عن جعفر ابن الياس عن - 00:00:00

عبدالرحمن بن ابي بكرة وكان عاما على سجستان. قال كتب الي ابوبكر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يقضين احد في قضاء بقضائين ولا يقضي احد بين خصميين وهو - 00:00:20

الظالم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين مبادئ يقول النسائي رحمه الله النهي ان يقضي القاضي - 00:00:40

في قضاء في قضاء بقضائين النهي ان يقضي في قضاء بقضائين. الناهي ان يا ايها الحاكم او القاضي بقضاء في بقضائيه هذه الترجمة لعل المراد بها انه لا يقضي القاضي بقضاء واحد يعني في مسألة - 00:00:57

المعينة او في حكم معين بقضائين اي بقطائين مختلفين هذا هو الذي يbedo ما المعنى الترجمة؟ او المراد بالترجمة وقد ورد النسائي حديث ابوبكرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى انه كتب الى ابنته - 00:01:29

الا يقضي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقضي بقطائين وان يقضي القاضي وهو غضبان قال انها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يقضين احد في قضاء بقضائين. لا يقضين احد في قضاء بقطائين. ولا يقضي القاضي - 00:01:59

وهو غضبان المقصود هو الجملة الاولى هي التي اتى بها المصنف او اتى بترجمة واورد الحديث واما ما يتعلق بالقضاء فهو غضبان سبق ان مر في ما مضى ترجمة مما يجتنبه القاضي - 00:02:27

وورد تحته هذا الحديث وهو انه لا يقول القاضي وهو غضبان الحديث كما سبق ان مر فيه النهي عن القضاء وهو غضبان وكذلك مثله الافتاء ويلحق به كل ما فيه تشوش الفكر - 00:02:53

وانشغال البال كالجوع الشديد فالعطش الشديد والهم البالغ في امر من الامور بحيث يستولى على فكره وعلى ذهنه ويشوش عليه فانه في هذه الحالة آليس للقاضي ان يقضي والحالة هذه - 00:03:23

قياسا على ما جاء في حديث النهي عن القضاء في حال الغضب وهو حديث ابوبكرة رضي الله فانا افعل عنه هذا وفيه حرص الوالد على اه سلامه باذنه توجيهه ودلالته على الخير وتحذيره من ما يعود عليه بالمضرة - 00:03:53

وكذلك ايضا فيه ذكر الحكم والدليل في سبيل التعليم لانه هنا تعلم كونه كتب له هو من قبيل التعليم. ومن قبيل الاخبار والارشاد والاستدلال على ذلك وفيه ان العالم يبيين - 00:04:25

الحق عند الحاجة اليه وان لم يسأل عنه لان ابا بكر رضي الله عنه كتب ابتداء دون ان يكون ابنته سائله وفيه استعمال الكتابة وانها بمنزلة السماع لكن لا يعبر عنها بالسماع. وانما يعبر عنها بالكتابة كتب الي او كتبت اليه - 00:04:58

او اخربني كتابة او ما الى ذلك يعني لا لا يكتفى باخربني ولا يقال سمعت وانما يقال كتب الي او اخربني كتابة او مكاتبة وفيه اعتبار المكاتبة وانها تقوم مقام - 00:05:35

الحضور والسماع وذلك بعد التحقق من الكتاب وصدور الكتاب من صدر منه نحن بالاسناد قال اخربنا الحسين ابن منصور ابن جعفر.

حسين ابن منصور ابن جعفر ثقة اخرجه البخاري والنسائي. ومبشر ابن - 00:06:00

عن بشر ابن عبد الله هو ثقة اخرجه حديثه النسائي وحده. عن سفيان بن حسين. عن سفيان بن حسين وهو ثقة اخرجه البخاري تعليقاً و المسلمين في المقدمة واصحاب السنن. عن جعفر ابن ابي اباس. عن جعفر ابن ابي اباس وهو ابو بكر ابن ابي وحشية - 00:06:25 ووثقة اخرجه اصحابك من ستة. من عبد الرحمن ابن ابي بكر. عن عبد الرحمن ابن ابي بكره وهو تابعي اخرجه قيل هو اصحابك بالستة. عن ابيه ابي بكره رضي الله تعالى عنه. وهو نفيع ابن الحارث - 00:06:45

و الحديث اخرجه اصحابك من ستة وهذا الاسناد الذي يفهم منه ان المكتوب اليه هو عبد الرحمن ابن ابي بكره وقد سبق ان مر ان المقصود اليه في عبيد الله ابن ابي بكره وان عبد الرحمن قال كتب ابي - 00:07:05 كتبت اليه وكتبت له كتب ابي وكتبت له يعني الى ابنه عبيد الله ظاهر هذا الالئه ظاهر هذا الاسناد ان المطلوب اليه عبد الرحمن بن ابي بكره قال كتب الي ابو بكره - 00:07:25

ثم قال عنده وكان عملاً في سجستان فلا ادري يعني هل كان يعني يعني التعبير او الذي جاء في الاسناد فيه شيء من الوهم لأن المكتوب اليه هو عبيد الله كما سبق ان مر وعبد الرحمن هو الذي تولى الكتابة - 00:07:47

وكذلك هو موجود في البخاري انه ان انه عن عبد الرحمن عن ابي بكره انه كتب الى ابنه انه كتب الى ابنه بسجستان. ومعنى هذا فيكون المكتوب له كما سبق في الرواية السابقة. هو - 00:08:16

عبيد الله بن ابي بكر عبد الرحمن هو الكاتب لابيه يعني ان اباه امره بالكتابة و هو تولى الكتابة وبادرها يعني معناها ان الكتاب من ابيه والخط خط عبد الرحمن. والخط خط عبد الرحمن - 00:08:38

والكتاب انما هو من ابيه. فيكون نسبت الكتابة الى ابي بكره. لكونه امر بها و لكونه امله هو عبد الرحمن نسبت اليه في الكتابة لانه بادرها. وهو الذي تولى الكتابة لابيه - 00:08:58

ويحتمل ان يكون الاسناد يعني فيه تقديم وتأخير. وان يكون كما يعني كما جاء في البخاري كما جاء في البخاري ان آآ عن عبد الرحمن ابن ابي بكره آآ عن ابيه - 00:09:18

انه كتب الى ابنه وكان عملاً مثل جحسان. وكان كاتباً وكان وكان عملاً بسجنه فيكون مطابقاً لما مضى يعني فيكون هذا الاسناد يعني فيه شيء من الخطأ او التقديم والتعقير ويبعد ان - 00:09:43

يقال انه كان عملاً اللي هو عبد الرحمن يعني بعد بعد اخي لان لانه اذا كان هو الذي تولى الكتابة فانه على على علم فالذى يبدو ان الرواية السابقة التي فيها ان مكتوب اليها عبيد الله - 00:10:08

هي الاولى وان وهي مطابقة لما في صحيح البخاري وغيره من الطرق وهذه الطريق يعني يكون فيها شيء من التقديم والتعقيير. ان كتب عن ابي عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابيه - 00:10:41

انه كتب الى ابنه وكان عملاً بسجستان. فيكون مطابق لما تقدم قال رحمة الله تعالى ما يقطع القضاء؟ قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا وكيع عن ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله - 00:11:02

وسلم انكم تخطفون الى وانما انا بشر. ولعل بعضكم الحن بحجه من بعض. فانما اقضى بينكم على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئاً فانما اقطع له قطعة من النار. ثم - 00:11:34

هو قوله ما يقطع القضاء. ما يقطع القضاء. يمكن ان يكون المقصود به قوله ما يقطع القول يعني انه مثل ما جاء في الحديث انه اذا قضى له وهو غير محق فانما يقطع له قطعة من نار - 00:11:54

فإن شاء فليأخذها وإن شاء فليذها ويمكن ان يكون المقصود به ما ما يقطع القضاء يعني ما يجعل وجوده كعدمه يعني يقطعه اي القضاء بان يكون وجوده كعدمه بمعنى ان الانسان اذا كان يعرف انه مبطل - 00:12:16

وادلى بحجج باطلة او بيمين كاذبة فان حكم الحاكم لا يحرم لا يحل الحرام حكم الحاكم لا يجعل الحرام حلالاً بل يكون وجوده

انه على باطل وان وان شهوده شهود زور او انه توصل الى اخذ مال غيره باليمين الكاذبة الفاجرة فان الحكم يحكم بالظاهر والباطن عند الله عز وجل والانسان اذا كان يعرف من نفسه انه مبطل وانه انما توصل الى مراده بشهود زور او - 00:13:08

الكاذبة وحكم الحكم لا يعتبر ولا يفيده شيئا بل الامر كما قال عليه الصلاة والسلام فمن قضيت له بحق أخيه فانما اقطع له قطعة من النار يعني معناها انها حرام. هذا الذي اعطاه اية وهو لا يستحقه - 00:13:41

ومن حق أخيه بناء على البيانات الكاذبة او اليمان الفاجرة فان حكم الحكم لا يجعل الحرام حلال ولا يتذرع من حكم له بان يقول هذا حكم القاضي وهو يعلم بانه مبطل. فاذا قوله ما يقطع القضاء اما ان يكون المراد به ما يجعل وجوده كعده - 00:14:09

وانه لا عبرة به ما دام ان المحكوم له يعلم بانه مبطل وانه لا يستحق ذلك الذي قضي له به. او ان المقصود به يعني كونه قطعة من النار يعني الذي يقطعه القاضي او الذي يحكم به القاضي وهو لا يستحقه اي المقصود له انما هو قطعة من - 00:14:42

فان شاء فليأخذها ويكون اقدم على اكل المال الباطل وان شاء فليدعها ويسلط من هذا الذي قضي له به لانه يعلم انه مبطل وانه انما حكم له بالظاهر والواقع بخلاف ذلك - 00:15:10

آ اوردنا من سائل الحديث آ ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الى ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجه من بعض. يعني انا اصفح وابلغ - 00:15:37

وادر على الخصومة والجدال وقد ويكون الشخص الآخر ضعيف ما عنده قوة فيغلبه هذا الذي عنده الحن في الخصومة يقضي القاضي على نحو ما يصنع. وعلى ما يظهر. ولهذا قال عليه الصلاة - 00:15:54

فلان انكم تختصمون الى ولعل بعضكم ان يكون فاقضي على نحو ما نسمع فمن قضيت له بحق أخيه اي حكمت له بشيء لا يستحقه ومن حق أخيه بناء على شهادة زور او بناء على يمين كاذبة - 00:16:24

فان من اقطع له قطعة من النار. اي فان ذلك لا يحل له. وحكم الحكم لا لا يحل الحرام نعم. في الحديث يقول انكم تختصمون الى وانما انا بشر. انكم - 00:16:47

ينسبون اليه. السلام عليكم. وعليكم السلام. انكم تختصمون الى وانما انا بجع يعني انه لا يعلم الغيوب وانما يعلم من الغير ما اطلعه الله عليه. يعلم من الغيب ما اطلعه الله عليه وليس - 00:17:07

مطلا على كل الغيوب بل قد يأتي الانسان او المتخاصلان وكل يدلي بما عنده وقد يكون بعضهم ابلغ من بعض ويحكم بالظاهر على حسب ما ادل على به الطرفان وآ قوله انا انا بشر - 00:17:29

يعني انه لا يعلم الغيب وانما يعلم من الغيب ما اطلعه الله عليه. وقد امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم انه يقول انه لا يعلم الغيب. ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا - 00:17:54

وغيره وقال ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرتم من الخير وما مسني السوء. والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الا الله فعلم الغيب على الاطلاق الله تعالى به - 00:18:07

يطلع الله عز وجل من شاء من خلقه على ما شاء من غيبه والعلم بالغيب على الاطلاق انما هو لله سبحانه وتعالى نعم قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم. اسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد ابن راهوية الحنظلي المروزي. ثقة اخرج له اصحابه كتب الشتاء - 00:18:25

الوكيل ابن الجراح الرئاسي الكوفي هو ثقة اخرجه اصحابك من ستة. عن الاسلام ابن عروة. عن هشام ابن عروة هو ثقة ربيما دلست لعله دلس. نعم. اخرج حديث اصحاب الكتب الستة. عن امين. عن ابيه عروة ابن - 00:18:53

هو ثقة فقير. احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين. اخرج حديث ستة. عن زينب امي سلمة عن زينب بنت ام سلمة رديبة النبي صلى الله عليه وسلم وحديثها اخرجها ارضاها وحديثها ارضاها اخرجها القابط بن شدة كان يا شيخ النسبة الى الام زينب بنت ام سلف آ

عند ابي امية ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها وحديثها ارضاها اخرجها القابط بن شدة كان يا شيخ النسبة الى الام زينب بنت ام سلف آ للاشتهر اقول زينب بنت ابي سلمة نعم وانما تنسب الى ابيها والى امها. قال رحمة الله - 00:19:33

تعالى بباب الذباب. قال اخربنا اسحاق ابن ابراهيم. قال اخربنا وكيع. قال حدتنا ابن جريج. حاء. قال ورد ابن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله - 00:20:03

صلى الله عليه واله وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالذ الخصم. ثم ورد النسائي هذا ترجمة وهي الالد الخصم يعني ما ورد فيه ان الوعيد والمراد بالالف بالخصم هو - 00:20:23

الشديد الخصومة في الباطل. الذي عنده آشدة في الخصومة وهو مبطل. اما اذا كان عنده قوة وعند له فصاحة وعنه باغة ولا يستعمل ذلك الا بحق فانه لا يكون مذموما وانما المقصود من ذلك - 00:20:43

الذى يجادل بالباطل ويخاصم بالباطل وعنه اللدد وشدة او الخصومة الشديدة او هذا الوصف الذئم هذا هو المقصود في الترجمة وقد روى النسائي حديث عائشة رضي الله عنها قال ان ابغض الرجال الى الله الالذ الخصم. ان ابغض الرجال الى الله - 00:21:13
الالد الخفية. وهذا ايضا فيه اثبات البغض لله عز وجل وان الله تعالى يتصف بهذه الصفة وهو على ما يليق بجلاله وكماله كسائر الصفات لان كل ما ورد به الكتاب والسنة من صفات الله عز وجل يثبت على الوجه اللائق بكماله وجلاله سبحانه وتعالى دون ان يكون 00:21:43 -

مشابها لخلقه في صفاتهم بل صفات الباري كما يليق به وصفات المخلوق كما يليق به ولا تمايلا او تشابه بين آآ صفة الخالق والمخلوق بل صفات الباري في غاية الكمال وصفات المخلوقين تناسب ضعفهم وافتقارهم - 00:22:08

وهذا اخواننا اسحاق ابن ابراهيم. ابراهيم مر ذكره عن وكيله. عن وفيين عن ابن جريج. عن ابي جريج عن ابن عبد العزيز بن جريج المكي وهو الفقه اخرجه اصحابه بالشدة واخربنا ابن منصور - 00:22:37

ثم قال حوى اخربنا ابن منصور وهو محمد المنصور الجوال المكي ثقة اخرجه النسائي وحده عن سفيان ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن جريج؟ نعم. عن - 00:22:57

جريج وقد مر ذكره عن ابن ابي مليكة وهو عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة ثقة اخرجه اصحابك من ستة عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاها صديقة بنت الصديق التي حفظ الله تعالى بها الكثير من سنة النبي - 00:23:17

النبي صلى الله عليه وسلم وهي واحدة من سبعة اشخاص عرروا بكترة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال عن اسحاق ابراهيم جريج عن وفيه عن جريج عن وكيع بن جرير نعم. قال رحمة الله تعالى القضاء فيمن لم تكن له بينة. قال - 00:23:37

اخربنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى رضي الله عنه ان رجلين خصما الى النبي صلى الله عليه واله وسلم في دابة ليس لواحد منهما بينة. وقضى بها بينهما - 00:23:57

نصفين ثم ورد النسائي هذه الترجمة القضاء في من لم تكن له بينة القضاء فيمن لم تكن له بينة القضاء فيمن لم تكن له بينة. يعني ليس يعني المدعي او - 00:24:17

احد الخصمين ليس له بينة. ومن المعلوم ان الحكم او القاعدة التي جاءت بها الشريعة ان المدعي هو الذي عليه البينة والمدعي عليه في اليمين والمدعي عليه يكون عليه اليمين - 00:24:37

كما جاء ذلك في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس لدعواهم لادعى رجالا ولا قوم ودماءهم. لكن البينة على المدعي واليمين المدعي عليه فعند وجود البينات المعمول عليها وعند عدم وجودها يشار الى يمين المدعي عليه واذا حلف - 00:25:07

فبرأت ساحته والترجمة هنا يعني يبدو انها في اه سوى الطرفين من جهة ان كل واحد مدعى ومدعى عليه لان هذا وليست وليس هناك صاحب يد بمعنى ان تكون العين في يده دون غيره - 00:25:37

او تكون في يدهما جمیعا وكل واحد صاحب يد ولا بینة وليس هناك يعني مدعى ومدعى عليه بان وذلك ان كل واحد منهما اما بيده بيدهما جمیعا او ليس في يدهما - 00:26:15

وكل واحد يقول انها له وكل واحد يقول انها له اورد النسائي حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان شخصين اختصما الى

رسول الله في دابة وليس مع احد منها بينة فجعلها بينهما نصفين - 00:26:40

وجعلها بعدهما نصفين هو لا شك اذا اصلاح بين او اصلاح القاضي بينهما بان جعلهما بين نصفين وتواظوا على ذلك. لان الحق لا يعدهما. الحق لا يعدهما فاذا حصل الصلح - 00:27:01

ما في اي اشكال لكن اذا ما حصل الصلح هذا هو الذي فيه الاشكال وكيف يكون الحكم نفظ هذا الحديث انه قضى بينهما قضى بها لهم لكن هذا الحديث هو ظاهره يعني من حيث الاسناد - 00:27:25

انه مستقيم لكن اعله بعض العلماء بانه مرسل لانه جاء من بعض الروايات انه مرسل وليس بمتصل واذا كان او تم عن طريق الصلح فلا شك ان الصلح - 00:27:50

فيه رضا الطرفين ولا يبقى هناك اشكال لان الحق لا يعدهما فاذا اتفقا على اقتسامه فالامر في ذلك واضح. واما حيث لا يحصل من الاتفاق الاتفاق على الاقتاصاد فانه هذا هو الذي يبقى فيه الاشكال - 00:28:21

نعم الا اخبرنا عمرو بن علي؟ عمرو بن علي هو الفلاح ثقة اخرجنا اصحابك من ستة بل هو شيخ من اصحابك من ستة. عبدي الاعلى. عبدي الاعلى بن عبد الاعلى. ابن عبد الاعلى وهو فقه قبل ستة - 00:28:44

عن سعيد بن ابي عروبة وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن قتادة السجود في البصري فقه اخرجه عن سعيد بن ابي بردة عن سعيد بن ابي بردة وهو ثقة. اخرجه اصحابه الستة. عن ابيه. عن ابيه ابي بردة. وهو - 00:29:01

ابن ابي موسى الاشعري فقط اخرجه اصحابه في ستة عن ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس رضي الله تعالى عنه وحديث اخرجه ايش الراجح فيه ارسال ولا فيه ها؟ الراجح في الانسان ايش؟ الراجح في الارسال يقول يا عم المرسل ما ادري والله - 00:29:23

ما ادري لكن الالباني ضعفها بسبب الارسال عند من يا شيخ؟ ها؟ ارسال. عند اه ابو بردة. لا يعني من اخرجه مرسل؟ النسائي اخرجه مرسل لا غيره طبعا هنا متصل. لكن اخرجه غيره مرة من طريق شعبة. يعني بدل - 00:29:47

صعيب بدل صعوب بن ابي عروبة. قال رحمه الله تعالى عظة الحاكم على اليمين. قال اخبرنا علي بن سعيد بن مسروق قال حدثنا يحيى ابن ابي زائدة عن نافع ابن عمر عن ابي ملي قال كانت جاريتان تخرجان بالطائف فخرجت احداهما - 00:30:12

ويدها تدمع. فزعمت ان صاحبتها اصابتها وانكرت الاخرى. فكتبت الى ابن عباس رضي الله عنهما في ذلك فكتبا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه. ولو ان - 00:30:32

الناس اعطوا بدعواهم لذع ناس اموال ناس ودماءهم. فادعها واتل عليها هذه الاية. ان الذي يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة. حتى ختم الاية فدعوتها فتلقت - 00:30:52

عليها فاعترفت بذلك فسره. ثم ورد النسائي عظة عظة الحاكم على اليمين. عظة حاكمي على اليمين يعني كون الحاكم يعظ الذي تكون عليه اليمين او الذي تتجه اليه اليمين حيث لا يكون المدعى عنده بينة ويبقى - 00:31:12

الامر عند ذلك ينتهي بيمين المدعى عليه. فالمقصود انه يوعظ ويدرك بخطورة الامر هو ان اليمين اذا كانت غير صحيحة غير صادقة وانها ليست على حق وانها كاذبة فشأنها خطير هذا هو المقصود من الترجمة عظة الحاكم على اليمين يعني كونه يعظ من توجهت عليه باليمين - 00:31:37

بان يبين له خطورة اليمين اذا كانت كاذبة حتى ان كان حتى يكون ذلك دافعا له الى ان يصدق. وان يعترض بانه حصل منه ذلك الذي يدعى عليه ولا يحلف - 00:32:09

وتبرأ ساحتته ويبرأ جانبه باليمين التي حلفها وهو بل يصدق يسلم من اليمين الكاذبة ومن مغبتها وانهما وهي اليمين الغموس التي تغمض صاحبها بالاثم فجاء ذلك ببعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها حلف على خبر - 00:32:28

يحلف بانه ما حصل من كذا وقد حصل ورد النسائي حديث آآ ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان انه كتب اليه ابن ابي مليكة نعم انه كتب اليه ابن ابي - 00:33:00

كان هناك امرأتان تخرجان الخفاف او القرف آغمرت واحدة منها الاخرى فجرحتها وخرجت وآاصبعها تدمع يعني يسيل منها الدم يسيل منها الدم فانكرت المدعى المدعى عليها فكتب ابن ابي مليكة الى ابن عباس يسألة - [00:33:17](#)

فكتب اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليمين على المدعى عليه ولو يعطى الناس بدعواهم لادعا رجالا اموال قوم ودماءهم اه فمرها واتلوا عليها فاطلبها ادعها واتل عليها قول الله عز وجل الذين يشترون - [00:33:52](#)

جاء بعد الله ايمانهم فما قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة. يعني معناه انه يخوفها ويبين لها يعني خطورة اليمين الكاذبة. وانه لا خلاق لمن يأتي باليمين. وهو كاذب فيها - [00:34:17](#)

لا خلاق له في الآخرة. فدعها وتلها عليها الاية فاعترفت. فاعترف فسره ايسرا ابن ابي مليكة يعني هذا العمل الذي توصل فيه الى معرفة الحق من المبطل. وذلك ان المدعى عليها اعترفت. وكان قبل - [00:34:35](#)

كذلك منكرا لكن لما خوفت بالله عز وجل بين لها خطر الان الكاذبة اعترفت فسره يعني ذلك الذي حصل والذي كان وسيلة الى معرفة الحق وهو ان الاختلاف الذي كان موجودا من قبل انتهى باعتراف المدعى عليها. باعتراف المدعى - [00:35:05](#)

عليها لانها هي التي اصابت اه صاحبتها وادمتها وفيه الرجوع الى اهل العلم في مسائل في المسائل ومعرفة الاحكام الشرعية. وفيه الاجابة في الدليل لأن الاجابة بالدليل فيها بيان الحكم ودليله. وهذه طريقة السلف. من الصحابة ومن بعدهم. اذا سئلوا اجابوا بالاذار - [00:35:39](#)

اذا سئلوا اجابوا بالاثار لأن الجواب بالاثر فيه اخبار بالدليل واخبار بالحكم الذيبني عليه في واخبارهم بالحكم الذيبني عليه الدليل. وقد يكون محل الشاهد من في الحديث جملة واحدة - [00:36:23](#)

ويسوق الصحابي الحديث باكمله من اجل جملة منه. كما في اول حديث في صحيح مسلم هو جبريل لأن اول ان اثنين من التابعين كانوا في العراق وكان لما وجد القول بالقدر خرجوا الى الى مكة حاجين او معتمرين حتى - [00:36:49](#)

يلقونا اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم ويسألونه. فللقوا عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه وسألوه وقال اذا اني بريء منهم وانهم براءة مني ثم روى عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث جبريل المشهور من اجل قوله وتومن بالقدر خيره وشره. من اجل هذه الجملة ساق الحديث - [00:37:22](#)

من اجل جملة وتومن بالقدر خيره وشره. فكانوا اذا سئلوا اجابوا بالاثار. وهذه طريقة سلف هذه الامة لأن فهذا فيه الجواب على السؤال ودليل الجواب. ودليل الجواب هو الاصل وهو الاساس. لأن - [00:37:49](#)

كان منا ما تبني على الادلة قال اخبرنا علي بن سعيد بن مسحور ثم قوله آلو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماء. ولا شك ان هذا هو الواقع. لو كانت القضية - [00:38:09](#)

رظي الدعاوى كل يدعي ما يريد لكن الدعاوى لابد لها من البيانات. اذا لم توجد البيانات ان قيل بعد ذلك الى المدعى عليه بان يحلف او يقر يقر او يحلف بانه - [00:38:25](#)

ليس عليه كذا او لا ليس عليه ذلك الشيء الذي ادعى عليه او انه بريء من الذي دعي عليه به لهذا فهذه من محاسن الشريعة وهذه من قواعدها ان المدعى هو الذي يأتي بالبينة وان وجدت البينة عمل بها ولو - [00:38:53](#)

وجد معه شاهد واحد فانه يضاف اليه اليمين. يقول يمين له عليه ورسول الله بالشاهد واليمين لأن لما وجد عنده جاهز قوي جانبه فيحتاج الى ان يقويه ويكمel تلك القوة بيمين تضاف اليه. بيمين تضاف اليه - [00:39:22](#)

ولو امتنع وكل المدعى عليه عن اليمين فانه يقضى عليه بالنقوع وانما تبرأ ساحتة بحلف بحلفه. ببراءته. نعم. قال اخبرنا علي بن سعيد بن مسحور علي بن سعيد المسروق صدوق - [00:39:50](#)

اخراج حديثه زميله النسائي. الترمذى والنسائى. عن يحيى بن ابي زكريا. عن يحيى ابن يحيى ابن ابي ابي زيد زائدة وبحرم زكريا ابن ابي زائدة منسوب الى جده وهو ثقة اخرجه اصحابك من الشدة. عن نافع ابن عمر عن نافع ابن عمر - [00:40:19](#)

الوحي المكي وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس. عن ابن ابي مليكة وقد مر ذكره عن ابن عباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العباد له الاربعة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد السبع المعروفين - 00:40:39

لکثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله تعالى كيف يستحلف الحاکم؟ قال اخربنا سوار ابن عبد الله قال حدثنا مرحوم ابن عبد العزیز عن ابی نعیم - 00:40:59

عن ابی عثمان النھی عن ابی سعید الخدھی قال قال معاویة رضی الله عنھ بل رضی الله عنھما ان رسول الله صلى الله عليه والھ وسلم خرج على حلقة يعني من اصحابه فقال ما اجلسکم؟ قالوا جلسنا ندعوا الله ونحمدھ - 00:41:14 جلسنا ندعوا الله ونحمدھ على ما هدانا لدینھ ومن علینا بک. قال الله ما اجلسکم الا ذلک قالوا الله ما اجلسنا الا ذلک؟ قال اما اني لم استحلفكم تھمة لكم وانما اتاني جبریل عليه السلام - 00:41:34

فاخربني ان الله عز وجل يباھي بكم الملائكة ثم ورد النسائی کیف يستحلف الحاکم؟ کیف يستحلف؟ نعم. الحاکم؟ نعم. انت احبس؟ بس. کیف يستحلف الحاکم يعني في کیفیة الحلف کیفیة الیمین. وهي الیمین کما هو معلوم انما تكون بالله - 00:41:54 او بصفة من صفاتھ ولا يحلف الا بالله ولا يحلف بغيره من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت فالحلف بالله او باسم من اسمائھ او بصفة من صفاتھ هکذا يكون الحلف - 00:42:19

وقوله من كان حالفا فليحلف بالله ليس المقصود به الاقتصار على لفظ الجلالة لان الحلف باسماء الله وصفاته حلف بالله حلف بالله ولا يخرجان عن ان يكون حلفا بالله سبحانھ وتعالی - 00:42:44

اھ اورد النسائی حديث معاویة بن ابی سفیان رضی الله عنھ ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى جماعة من اصحابه وهم في حلقة وسائلهم ما الذي اجلسکم - 00:43:05

قالوا جلسنا نذکر الله ونحمدھ على ما من علینا وعلى هدایته لنا وعلى ارسال الرسول صلى الله عليه وسلم اليھم وقال الله ما اجلسکم الا ذلک يعني استحلفهم فحلفوا فقال انتی ما استحليبتکم تھمة لكم ولكن - 00:43:24 اتاني جبریل وقال ان الله يباھي بكم الملائكة ان الله يباھي بكم الملائكة ولھذا اراد ان یعرف ما الذي كانوا یقعنونھ ویعملونھ والله تعالی یباھي بهم الملائكة المقصود منه ان الحلف تكون بالله عز وجل قول الله بالمجد - 00:44:02

يعني اھ يعني بدل اھ بدل حرف القسم الذي هو الباء او الواو او التاء قال في اخره ان الله تعالی یباھي بكم الملائكة. وفي الحديث دلیل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا یعلم الغیب ولا یطلع على یعرف الغیوب كلھا - 00:44:31

بل هذا الذي باھی الله تعالی بهم الملائكة ما كان یعرف الشیء الذي كانوا یعملونھ حتى اخبروھ واستحلفهم على ذلك فھذا من الادلة الكثیرة الدالة على ان على ان علم الغیب على الاطلاق - 00:44:53

انما هو لله عز وجل وان النبي صلى الله عليه وسلم لا یطلع على كل الغیوب وانما یطلع على ما اطلعه الله عز وجل عليه من الغیظ كما قال الله عز وجل عالم الغیب فلا یظهر على غیب احدا الا من ارتضی من رسوله فان یوسف من بين يدیه ومن خلفه رصدا - 00:45:17

نعم. قال اخربنا سوار ابن عبد الله. اخربنا سوار ابن عبد الله وهو ابو داود والترمذی والنسائی. المرحوم ابن عبد العزیز عن المرحوم ابن عبد العزیز وهو ثقة اخرجه اصحاب - 00:45:39

ستة عن ابی نعامة عن ابی نعامة السعدي وهو ثقة اخرج له مسلم وابو داود سنی النسائی مسلم ابو داود والترمذی والنسائی عن ابی عثمان عن ابی عثمان المھدی وهو عبد الرحمن بن مل او مل او مل مثلث المیم وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:45:55

انا لي سعید الخضري هو سعد ابن مالک ابن زنان الخدھی مشهور بنسبته وكیته وهو احد الشبه معروفین بکثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. عن معاویة بن ابی سفیان امیر المؤمنین رضی الله تعالی عنھ وارضاھ. وحديث اخرجه واصحابه - 00:46:15

ستة قال اخربنا احمد بن حفص قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم ابن طهمان عن موسى ابن عقبة عن صفوان ابن العطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رأى عيسى ابن - [00:46:35](#) مريم عليه السلام رجلا يسبق فقال له اسرق؟ قال لا والله الذي لا الله الا هو. قال عيسى عليه السلام امنت بالله وكذبت بصرى. كم ورد النسائي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ان عيسى عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:46:55](#) قال ان عيسى عليه الصلاة والسلام رأى رجل يسرق وقال له اشرقت؟ فقال لا والله الذي لا الله الا هو. قال امنت بالله وكذبت بصرى امنت بالله وكذبت بصرى. والمقصود من الحديث كون الشخص الذي خاطبه عيسى حلف - [00:47:15](#) قال لا والله الذي لا الله الا هو يعني ان هذه صيغة الحلب او ان هذه من صيغ الحلب. ان هذه من صيغ الحلف وهو انما يكون بالله سبحانه وتعالى - [00:47:35](#) وباسماه وصفاته سبحانه وتعالى قرأ عيسى ابن مريم رجلا يسرق وقال له اسرقت قال لا والله الذي لا الله الا هو قال امنت بالله يعني انه تصدق من حلف له بالله - [00:47:49](#) يعني وقال وكذبت بصرى وكذبت بصرى يعني انه قبل كلامه وقبل حلفه بالله عز وجل ولم يلتفت الى يعني آآ رؤيته هو وبصره هو عليه الصلاة والسلام. ايوا. قال اخربنا احمد بن خصل. احمد بن خص - [00:48:10](#) ابن عبد الله ابن راشد ابن سابوري وصدوقي اخرجه البخاري وابو داود والنسائي عن ابيه عن ابيه وهو حاصل عبد الله بن راشد ثقة صدوقي اخرجه حديثه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجه. عن ابراهيم ابن طهمان. عن ابراهيم ابن طعمان هو الفقه اخرجه قال ستة. من موسى ابن عقبة. عن موسى - [00:48:42](#) ابن عقبة المدنى ثقة اخرجه اصحابك من ستة. عن صفوان ابن سليم. عن صفوان ابن سليم وهو ثقة اخرجه اصحاب ابن ستة. انا عن عطاء ابن يسار وهو ثقة اخرجه ستة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:06](#) احد السبع المعروفيين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو افضل السبعة حديث عن الاطلاق رضي الله عنه وارضاه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبد - [00:49:26](#) ورسول نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:49:36](#)